

## RURAL WOMEN WORKING IN AGRICULTURE AND ITS AGRICULTURE EMPOWERMENT IN A FRAM WORK OF CHALLENGES DEVELOPMENT OF THE POST-2015 IN SOME VILLAGES OF MINYA GOVERNMENT

Abd El Wahab, Mervat S.

Senior Researcher. Rural woman department Agricultural Extension and Rural Development Research institute.

المرأة الريفية العاملة بالزراعة وتمكينها زراعياً في ظل تحديات التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ببعض قرى محافظة المنيا  
مرفت صدقي عبد الوهاب  
قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية بمعهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية\_ مركز البحوث الزراعية

### الملخص

يتضح من أعداد المرأة الريفية العاملة بالزراعة بأنها قوه حقيقه لا يستهان بها وإذا تم مساعدتها وتمكينها بالشكل المناسب سوف تحقق الإفاده في قطاع من أهم القطاعات الذي يعتمد عليه الإقتصاد المصرى وهو قطاع الزراعة.

لهذا إستهدف البحث التعرف على أنماط التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية لتمكين المرأة الريفية العاملة بالزراعة، والتعرف جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة.

وقد أجرى البحث في محافظة المنيا وفقاً لبعض المعايير ذات العلاقة بالتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة؛ لهذا تم إختيار أعلى المحافظات من حيث النسبة الأكبر للحيازات الأرضية وفقاً للكيفان القانونى للإناث بمحافظات الوجهة القبلى.

وتم إختيار أربعة مراكز، وقرية من كل مركز بطريقة عشوائية وهى قرية (أبو بشت) بمركز مغاغة وقرية(البسفلون) بمركز العدوة، وقرية (بنى عمار) بمركز مطاى، وقرية ( بنى خالد) بمركز سمالوط. ولتحديد عينة البحث تم إستخدام كسر المعاينة (sample fraction) فبلغت العينة ٣٨٠ امرأة ريفية عاملة بالزراعة وحائزة، وتم جمع البيانات بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وتم إستخدام التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المعيارية Z\_score ، وإختيار معامل الارتباط البسيط. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلى:

١. ٧٧% من المبحوثات تقعن في فئة نمط التمكين الزراعى المنخفض للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة مقابل ٦% من المبحوثات تقعن في فئة نمط التمكين الزراعى العالى.
٢. وفقاً لمؤشرات التمكين الزراعى للمرأة الريفية تقع ٦٦% من المبحوثات فى المستوى المتوسط من مؤشر الإنتاج، مقابل ٧٦% من المبحوثات تقعن فى المستوى المنخفض من مؤشر إمتلاك الموارد، و٦٩% من المبحوثات تقعن فى المستوى المنخفض من مؤشر الدخل، مقابل ٧٩% من المبحوثات تقعن فى المستوى المرتفع من ضغط وقت العمل.
٣. وجود علاقة معنوية طردية بين عمر المبحوثة وعدد مصادر المعلومات الزراعية وحجم الحيازة الزراعية ومدة الخبرة فى العمل الزراعى والدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.
٤. من ضمن جوانب القوة المتاحة لتمكين المرأة الريفية زراعياً وجود إسمائين بسجل الحيازة الزراعية بنسبة ٥٦%، قدرتهن على أداء غالبية العمليات الزراعية إبتداء من زراعة المحصول الى حصاده وتخزينه وتسويقه بنسبة ٤٨%، ومن ضمن جوانب الضعف نقص فى أعداد المرشحات الزراعيات بنسبة ٨١%، والعادات والتقاليد التى تمنع المرأة من الوصول إلى ماهو جديد ويخص العمل فى الزراعة بنسبة ٧٨%، وعن جوانب الفرص لتمكين المرأة الريفية زراعياً السمع عن محاصيل جديدة يمكن زراعتها بنسبة ١٦%، قروض بنك التنمية والإئتمان الزراعى بنسبة ١٥%، وعن التحديات عدم كفاية الأسمدة والتقاوى المدعمة للأرض بنسبة ٩٦%، وعدم القدرة على تأجير الالات الزراعية الحديثة بنسبة ٦٧%.

## المقدمة:

الأهداف الإنمائية ماهي إلا خطه، ما إن نفذت إلا أن أصبحت من أعظم الإنجازات للتنمية فخلال قمة الأمم المتحدة للألفية في عام ٢٠٠٠ تعاهد رؤساء وحكومات ١٨٥ دولة على العمل معا من أجل مستقبل أفضل للجميع بحلول عام ٢٠١٥ حيث قاموا بتوقيع إعلان الألفية والتي تتعهد بتحرير الرجال والنساء والأطفال من قيود الظروف اللاإنسانية، وقد تم تبني ثمانية أهداف إنمائية ملزمة الدول الغنية والفقيرة بالعمل معا في إطار شراكة دولية لمحو الفقر المدقع بحلول عام ٢٠١٥، وقد شكل إعلان الألفية علامه فارقه في تعاون الأسرة الدولية مع بداية القرن الحادي والعشرين، حيث تم إطلاق مجموعة الأهداف التنموية العلمية والقابلة للقياس متضمنة التعليم والأطفال والغذاء والمرأة والسكان والتنمية الإجتماعية وهي عباره عن غايات حددها العالم بشروطها الكميه والزمنيه لمعالجة الفقر والجوع والمرض ولتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبناء الشراكات العالمية لأجل التنمية (تقرير الأهداف التنموية للألفية، ٢٠١٠: ١١).

وفي سبيل المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية تم وضع خطط التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وذلك حيث أن معدل التقدم يختلف من هدف لآخر ومن مجتمع لآخر، فهناك تقدم سريع ومستدام في بعض المجالات مثل وفيات الأطفال والأمهات، بينما يوجد تقدم معقول في مجالات أخرى مثل التعليم والحد من الفقر، في حين يوجد تقدم بطيء إلى حد ما في حماية البيئة ومجالات تمكين المرأة فنظور المساواة بين الجنسين يجب أن يكون جزءاً في جميع المجالات وهو ما يشكل تحدياً لإنجازه Perspective on the Post\_ (2015,2013: 21).

وفيما يقترب عام ٢٠١٥ وهو العام المحدد الذي تنتهي فيه مهلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، نجد أن المنطقة العربية ومنها مصر قد أحرزت تقدماً نحو تحقيق بعض الأهداف إلا أن هذا التقدم لم يأت متوازناً، وهو ما يشكل تحديات ما بعد عام ٢٠١٥ تتمثل في الأهداف والغايات التي لم يتم التمكن من تحقيقها بالفقر المرغوب به، وتشمل انخفاض معدلات الفقر، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتحسين الصحة النفاسية، ومكافحة مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الايدز والملاريا وغيرها من الأمراض وكفالة الاستدامة البيئية حيث تحقيقها تعد معبر للوصول للتنمية المستدامة ( التقرير العربي للأهداف الإنمائية، ٢٠١٣: ٧).

وبما أن التنمية تحدث تغييراً يشمل مختلف النظم وينقلها خطوة بخطوة إلى مستوى أعلى للحياة وذلك للوصول إلى الرخاء الإجتماعي والإقتصادي، فنجد أن الإقتصاد القومي للكثير من البلدان النامية يعتمد على قطاع الزراعة والذي يتصف بأن أداءه أقل مما يجب، وأحد الأسباب لذلك هو عدم حصول المرأة حصواً متكافئاً على الموارد والفرص التي تحتاج إليها لتكون أكثر إنتاجاً، حيث أن هدف تقليل الفقر المدقع على مستوى العالم مرتبط ارتباطاً وثيقاً بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين حيث يعزز كل منهما الآخر، ومن ثم يجب الإتجاه إلى تمكين المرأة في قطاع الزراعة لمكافحة الجوع والفقر المدقع ( تقرير حالة الاغذية والزراعة ٢٠١١: ٣).

وتؤدي المرأة الريفية دوراً أساسياً في الإنتاج الزراعي والإقتصادى لاسيما في البلدان ذات الدخل المنخفض والتي تمثل الزراعة فيها جزءاً كبيراً من الناتج المحلي، وتشكل النساء أغلبية قوة العمل الزراعية حيث الإنتاج الزراعي محرك للنمو الإقتصادي، ومن ثم جعل النساء عوامل أساسية في التنمية الإقتصادية حيث أن نقص الإستثمار في النساء يعوق جهود الحد من الفقر ويضعف التنمية الإقتصادية والإجتماعية (تقرير إنهاء الفقر المدقع، ٢٠١٣: ١٤).

وتوضح الإحصاءات إلى أن نسبة النساء العاملات في قطاع الزراعة تختلف من دولة إلى أخرى فتبلغ نسبة النساء العاملات في الزراعة لعام ٢٠١٠ كنسبة مئوية من مجموع العاملات بمصر ٣٩,٣%، وبالجزائر ٣٢,٩% لتصل إلى ٤٩,١% بدولة المغرب، وتبلغ بالسودان ٦٥,١% (تقرير حالة الاغذية والزراعة، ٢٠١١: ١٠٧).

وتعتبر الزراعة أحد الأنشطة الرئيسية في الإقتصاد القومي المصري، حيث يعمل بالزراعة حوالي ٢٧,١% من إجمالي المشتغلين لعام ٢٠١٢، وقد ساهم قطاع الزراعة بنسبة ١٣,٤% من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة عام ٢٠١٢/٢٠١١ بمعدل نمو حقيقي ٢,٩% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣: بدون ترقيم).

ويعد قطاع الزراعة من أكبر وأهم القطاعات بمصر حيث أنه المشغل الأول للنساء الريفيات، وعلى الرغم من هذا تنخفض نسبة العاملات بأجر في الريف مما يعكس تركيز عمل المرأة في القطاع الزراعي دون الحصول على أجر، ويتسق ذلك مع ارتفاع نسبة العمل لدى الأسر الريفية بدون الحصول على عائد نقدي، إضافة إلى هذا تشير نسبة الإناث المالكات للحيازات الزراعية مدى صعوبة حصولهن على صكوك

للملكية الزراعية على الرغم من قيامهم بمعظم الأعمال الزراعية حيث تبلغ نسبتهم ٢,٥% من إجمالي الحائزين (قاعدة بيانات Gender Rights and land ، ٢٠١٤). ودور المرأة الريفية يزداد كثافة وظهوراً كلما صغرت الحيازة الزراعية للأسرة ، وإنخفض دخلها واعتمدت على العمل العائلي غير مدفوع الأجر، ومن ثم تحملها للكثير من الأديار والمسئوليات، ولكن من موقع من لا سلطة له حيث عدم القدرة على التحكم في الموارد والأصول(منظمة العمل الدولية، ٢٠١٢: ١٢١).

وواقع المرأة الريفية يوضح للجميع أهمية الدور الواقع على عاتقها حيث تتحمل العبء الأكبر في الأنشطة، وعلى الرغم من هذا تتعرض المرأة الريفية لصعوبات تفوق ما يتعرض لها الرجل في مجال الحصول على الأراضي الزراعية والقروض والخدمات التقنية والوصول للأسواق التجارية، ويحد ذلك من إنتاج الأغذية ومن دخل الأسر الريفية، ومن ثم تدعو الحاجة إلى إيجاد سبل أو سياسات داعمة لتوفير المساعدة للمرأة الريفية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر(John, 1999: 11-12). وعلى الرغم من الجهود المبذولة لدمج المرأة في عملية التنمية الشاملة إلا أن التأثير السلبي للكثير من بعض العادات والتقاليد والسياسات يدعم نظرة عدم إمكانية تمكين المرأة زراعياً حيث تعاني من التوزيع التقليدي للأدوار بين الجنسين والذي أدى إلى فجوات بينهما فيما يتعلق بالخدمات والحقوق. ولهذا يتعين أن يكون تعزيز إنتاجية النساء العاملات بالزراعة وتمكينهن زراعياً من أولويات البرامج والسياسيات الزراعية التي تهدف إلى النهوض بالتنمية الزراعية في ظل عدم الحماية القانونية للنساء العاملات بالزراعة.

#### المشكلة البحثية:

يمكن القول أن قطاع الزراعة والذي يعتمد عليه الإقتصاد المصرى بشكل أساسى والمشغل الأول للريفيات العاملات بالزراعة أداءه أقل مما يجب لعدة أسباب من بينها إفتقار المرأة الريفية العاملة بالزراعة إلى الفرص للحصول على الموارد الإنتاجية، والنفاذ إلى الأسواق، والحصول على الخدمات، وهذه الفجوة الخدمية بين الجنسين في قطاع الزراعة تعوق إنتاجية المرأة الريفية، وتقلل من مساهمتها بالشكل المرغوب في ظل التحولات الإقتصادية، وسد تلك الفجوة من شأنه أن يحقق مكاسب كبيرة للمجتمع المصرى من خلال زيادة الإنتاجية الزراعيه.

وتعد مواطن الضعف والتحديات بين الجنسين بالمجتمع خطراً على التنمية المستدامة، وما لم تعالج بتغيير السياسات والمعايير والأعراف الإجتماعية فلن يكون التقدم منصفاً ولا مستداماً فنقص الإستثمار فى النساء يعوق جهود الحد من الفقر ويضعف التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

ومن ثم فإن التمكين الزراعي للريفيات يهدف إلى أن تكون المرأة قادرة على المشاركة على نحو كامل فى عملية التنمية الزراعية حيث أن تحديات التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الناشئة عن عدم تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية تتطلب العديد من الجهود المبذولة فى أكثر من إتجاه ، ولهذا يتعين أن يكون من أولويات البرامج والسياسيات التي تهدف إلى النهوض بالتنمية الزراعية تمكين النساء الريفيات زراعياً كآلية من آليات مواجهة الفقر وتحقيق تنمية زراعية مستدامة، وهو ما دعى إلى ضرورة معرفة أنماط التمكين الزراعي للريفيات لإعطاء موشراً عن أوضاعهن الحالية، وبعض المتغيرات المؤثرة على إحداث التمكين الزراعي لهن، وجوانب القوة والضعف والفرص والتحديات للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.

وقد تبلورت أسئلة الدراسة فى محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما هى أنماط التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة ؟
٢. ما هى طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة؟
٣. ما هى جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة ؟

#### الاهداف :

١. التعرف على أنماط التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة.
٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة.

٣. التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة.

#### أهمية البحث :

من ضمن الآليات وثيقة إستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ تعزيز دور المرأة الريفية فى المجتمع، ومن أهدافها دمج المرأة الريفية فى مختلف البرامج التنموية الزراعيه ، والحد من مظاهر التحيز والتمييز المجتمعي ضد المرأة فى المناطق الريفية، وهو جوهر مفهوم التمكين الزراعي؛ لهذا أرادت الباحثة إلقاء الضوء على هذا المفهوم وهو التمكين الزراعي للريفيات كفرص ومعوقات، حيث أن إستيعاب المرأة الريفية لهذه الفرص والتغلب على المعوقات أصبح من القضايا الهامة التى تقود الى مشاركة المرأة فى عملية التنمية المستدامة ومواجهة ظاهرة تآنيث الفقر، وزيادة فرصهن في تحقيق معدلات نمو إقتصادي وإجتماعي أفضل. ويعد التمكين الزراعي للريفيات من أحد خطط التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لهذا أرادت الباحثة الإشارة إلى أنماط التمكين الزراعي للريفيات، والمشكلات التى تعوق إحدائه بالشكل الفعال من خلال بيانات تمثل الواقع الريفي الميداني ببعض القرى بأحد المحافظات المصريه، حيث أن نتائج هذا البحث من الممكن أن ترسم مؤشراً حقيقياً عن أوضاع المرأة الريفية فى قطاع الزراعة من خلال تمكينهن زراعياً، وإمكانية التعميم من خلال دراسات أكثر شمولية فى هذا المجال.

#### مرتكزات البحث:

إستند البحث على مجموعة من المرجعيات الدولية التى تنادى بضرورة تحقيق تمكين زراعي للريفيات العاملات بالزراعة وذلك لمحاولة تحقيق ومتابعة تحديات ما بعد عام ٢٠١٥ ومنها.

- وضع مؤشرات لقياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بنهاية (٢٠١٢/٢٠١٣) من قبل معهد سياسيات الأغذية وذلك لمحاولة تقليل الفجوة وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالمدخلات والإنتاج الزراعي (www.ifpri.org).
- قطاع الزراعة أداءه أقل مما يجب لعدد من الأسباب من بينها إفتقار المرأة الى الموارد والفرص ومواجهتها لعدد من المعوقات فيما يتعلق بالحصول على الموارد الإنتاجية، والنفاذ إلى الأسواق والحصول على الخدمات، ومن ثم فإن التمكين الزراعي وسيلة لتذليل العقبات والإستفادة من الفرص (تقرير الاغذية والزراعة، ٢٠١١: ٣).
- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بحاجة الى مزيد من الإجراءات فى كثير من المجالات والوصول الى وضع أفضل من حيث تمكين المرأة فى جميع الإتجاهات إقتصادياً وإجتماعياً وزراعياً (Perspective on the Post\_ 2015,2014:5).

#### فروض البحث :

لتحقيق هدف البحث الثانى تم صياغة الفرض البحثي التالي :

١. توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية للتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.

#### الإطار النظري للبحث:

##### أولاً: المرأة الريفية بقطاع الزراعة.

تؤدى المرأة المصرية أدواراً هامة فى كافة مجالات الحياة فهى كقوة بشرية تشكل ما يقرب من نصف المجتمع، وتتولى مسئولية العناية بالنصف الآخر، كما تشارك بقوة فى النشاط الإقتصادي حيث تمثل نسبة قدرها ٥٨% تقريباً من قوة العمل البالغة حوالي ٢٠٤٤٣٦٠٠ مشغلة (١٥ - ٦٤ سنة) وترتفع نسبة النساء المزارعات بين ذوى المهن الى ٤٣% (الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء، ٢٠١٠ : ١٠). ويتضح من الإحصاءات إلى أن نسبة العاملات لدى الأسر بدون أجر تصل إلى ٢٢,٧% لإجمالى الجمهورية وترتفع نسبتتهن فى الريف لتصل إلى ٣٧% مقابل ٨,٧% للرجال، ولكي يكون هناك مردود وإنعكاس للعمل على حياة المرأة وعلى زيادة مشاركتها فى القرارات التى تتخذها داخل الأسرة لابد وأن يكون العمل لة عائد نقدي (الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء ، ٢٠١١ : ١٤٧).

وتشير هذه الإحصاءات أن أعداد المرأة المصريه والريفية بصفة خاصة قوة حقيقيه لا يستهان بها وإذا تم مساعدتها وتمكينها بالشكل المناسب سوف تحقق الإفاده فى قطاع من أهم القطاعات الذى يعتمد عليه الإقتصاد المصرى وهو قطاع الزراعة، وذلك من خلال إدماجها فى البرامج التنموية عبر أحد المناهج المستخدمه وهو منهج التمكين لهذا سوف نستعرض المناهج المختلفة لدمج المرأة فى التنمية.

## ثانياً : مناهج دمج المرأة في التنمية :

يشير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلي أن هناك محاولات عدة أستخدمت دمج المرأة في البرامج والمشروعات التنموية من خلال العديد من المناهج وهي:

١- **مدخل المرأة والرفاهية:** ويهدف هذا المدخل إلي تمتع المرأة بمقومات الحياة الأساسية من تعليم ومسكن وصحة وتغذية وكل ما يلزم لتحقيق متطلبات الحياة ومن ثم لتحقيق الرفاهية، كما يعني هذا المدخل بمعالجة القصور في ضعف حصول المرأة علي متطلباتها في ظل الممارسات والعادات الإجتماعية التي تشجع علي تعظيم نصيب الرجل داخل الأسرة والمجتمع بصفة عامة سواء في التغذية والتعليم والدخل مما يساهم في ضعف المرأة في تلك الجوانب.

٢- **مدخل المساواة والعدالة:** يرتكز هذا المدخل علي زيادة فرص المرأة في الحصول علي فرص إقتصادية وإجتماعية وسياسية متساوية مع الرجل لتحقيق العدالة والمساواة في عملية التنمية.

٣- **مدخل الكفاءة:** يقوم هذا المدخل علي رفع كفاءة المرأة من خلال عمليات التدريب علي المهارات والتقنيات الحديثة في الإنتاج بغرض المساهمة في تطوير وزيادة الإنتاج وتحسينه حتى تصبح التنمية أكثر كفاءة من خلال المساهمة الإقتصادية والمساواة الإجتماعية للمرأة.

٤- **مدخل مكافحة الفقر:** يؤكد هذا المدخل علي أن فقر المرأة يرجع إلي قصور في الإنتاج وضعفها في الحصول علي الدخل وليس نتيجة السيطرة والخضوع للرجل أو التهميش، لذا يهدف هذا المدخل إلي زيادة قدرة المرأة الفقيرة علي زيادة الإنتاج ويسعي إلي تلبية إحتياجاتها العملية من خلال المشروعات الصغيرة المدرة للدخل.

٥- **مدخل التمكين:** يعد هذا المدخل من أحدث المناهج المستخدمة لدمج المرأة في عملية التنمية، ويعد من أكثر المناهج شيوعاً نظراً لإهتمامه بالأدوار الثلاثية للمرأة وهي الدور الإنجابي والإنتاجي والمجتمعي، ويحاول هذا المدخل بالإعتراف بالمرأة كعنصر رئيسي وهام في التنمية ومحاولة القضاء علي مظاهر التفرقة علي أساس الجنس، وذلك من خلال تغيير العلاقات النوعية داخل الأسرة والمجتمع (برنامج الأمم المتحدة ، ٢٠٠٠: ٧-١١).

ويقوم مدخل التمكين بتحليل عوامل المشكلة من أجل توفير البدائل التي تحقق المساواة وذلك علي المدى البعيد، علي العكس من المداخل الأخرى التي تعالج المشكلة بصورة مؤقتة ولا تحاول إحداث تغييرات جذرية في البناء الإجتماعي والقوانين والعلاقات الإجتماعية بين الرجل والمرأة. ومن ثم سوف نتعرض الي المفاهيم المتعددة لتمكين المرأة.

### مفاهيم التمكين: Empowerment definitions:

التمكين يعني زيادة قوة المرأة والقوة هنا لا تعني السيطرة علي الآخرين power-over بل تعني power-to أي أنها القوة المتولدة البناءة التي تعمل علي إحداث أفعال جديدة بدون السيطرة من قبل طرف علي طرف آخر، والتمكين يقوم علي الدور الثلاثي للمرأة Triple – Roles أي الإنجابي والإنتاجي والمجتمعي ويهدف التمكين إلي جعل التنمية قائمة علي أساس المشاركة فيها بين الرجل والمرأة في سائر الأعمال وليست قائمة علي إعانة النساء الفقيرات وإنما جعلهن قادرات علي إتخاذ القرار من خلال إمتلاكهن للموارد الإقتصادية وسهولة الوصول لعناصر القوة الإقتصادية (حلمي، ٢٠٠٣: ٦): Rowlands, 1998 (87) (Alsop,2006).

ولقد تعددت مفاهيم التمكين إلا أنها تشير إلي العملية التي يمكن من خلالها سد الفجوة بين المرأة والرجل في محاولة لتقوية دور كل منهما عن طريق المساواة بينهما في الفرص المتاحة التي تمكن لكل منهما القيام بأدوارهم في كافة المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية وحتى الزراعية.

وهناك التمكين الإقتصادي الذي يهدف الي الحد من ظاهرة تآنيث الفقر، والتمكين الإجتماعي يسعي إلي مشاركة المرأة في إتخاذ القرارات علي المستوي الأسري والمجتمع المحلي وزيادة فرص مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المدني، والتمكين السياسي والقانوني يسعي الي تعظيم المشاركة السياسي للمرأة إستكمالاً لمسيرة الديموقراطية (المعاطبة، ٢٠١٢: ٣٢٠).

وفي ظل تحديات التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ظهرت الحاجة إلي ضرورة إحداث التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة وهو يختلف عن التمكين الإجتماعي والإقتصادي والسياسي، ومن ثم سوف يتم الإشارة إلي مفهوم التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.

### ثالثاً: تمكين المرأة الريفية زراعياً.

يقصد بة أن تكون المرأة الريفية العاملة بالزراعة قادره على المشاركة على نحو كامل فى عملية التنمية الزراعية، من خلال تقليل الفجوة بين الرجل والمرأة عن طريق إعطائها القدرة على الإختيار وإتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج، والقدرة على الحصول على صك ملكية أوحيازة الأرض الزراعية، والقدرة على التحكم فى الدخل الناتج عن ما تقوم بإنتاجه، وإمكانية التمتع بالوقت بجانب العمل فى الزراعة، وإعطائها مساحة من الحرية للقدرة على عرض آرائها وأفكارها، والمشاركة فى المنظمات الإجتماعيه والنقابيه كإمرأة عاملة فى الزراعة وليست مجرد عاملة بدون أجر (2012, international food policy Research: ٤).

**أبعاد ومؤشرات مقياس التمكين الزراعي للمرأة العاملة بالزراعة.**

١. الإنتاج ( قدرة المرأة على إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج)
  ٢. الموارد أو المصادر ( ملكية الأصول ، شراء ، بيع ، أو إستبدال الأصول /حرية التصرف وإتخاذ القرار فيما يخص المدخرات البنكية).
  ٣. الدخل (القدرة على التحكم والتصرف فى الدخل).
  ٤. القيادة (العضوية فى المنظمات/ القدرة عرض آرائهن وأفكارهن.
  ٥. الوقت ( من حيث ضغط العمل ، والترفيه) (38, 2013: Alkir et al).
- الإقسام الفرعية لمقياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة: ينقسم مقياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية إلى قسمين فرعيين كما بالشكل (١) أولاً (WEAI) وهو مكون من خمسة أبعاد بمؤشراتها تقيس مدى التمكين الزراعي للمرأة العاملة بالزراعة ثانياً: وهو المقياس الفرعي لتحديد الفجوة التمييزيه بين الرجل والمرأة ( الجندر) لنفس الأسرة الواحدة وهو (GPI).

Gender Parity index (

إلى الفجوة التمييزية فيما بين (الجندر)  
والرجال فى نفس الاسرة.

### شكل (١): الأقسام الفرعية لمقياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة

وقد نشأ هذا المقياس لمحاولة تحقيق هدف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة كأحد تحديات التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ حيث ما زالت المنطقة العربية تتسم بتفاوتات حاده ، وتتعلق هذه التفاوتات بالمستويات العامة للتنمية والتقدم الذى تم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومن ثم ظهور تحديات ما بعد عام ٢٠١٥ .

**رابعاً: تحديات ما بعد عام ٢٠١٥ .**  
قد شكل إعلان الألفية علامة فارقة فى تعاون الأسرة الدولية مع بداية القرن الحادى والعشرين حيث تم إطلاق مجموعة الأهداف التنموية العلمية والقابلة للقياس متضمنة التعليم والأطفال والغذاء والمرأة والسكان والتنمية الإجتماعية وهى عبارة عن غايات حددها العالم بشروطها الكمية والزمنية لمعالجة الفقر والجوع والمرض ولتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وبناء الشركات العالمية لأجل التنمية (تقرير الأهداف الإنمائية للألفية : ٢٠١٠ ، ٨).

والمقصود بتحديات ما بعد عام ٢٠١٥ الأهداف والغايات لعام ٢٠١٣ التى لم يتم التمكين من تحقيقها بالقدر المرغوب بة وهو ما يشكل تحدياً بحلول عام ٢٠١٥ ، وتشمل إنخفاض معدلات الفقر وتعميم التعليم الابتدائى وتعزيز المساواة بين الجنسين وتقليل الوفيات بين الاطفال وتحسين الصحة النفسانية ومكافحة فيروس

نقص المناعة البشرية (الايذز) والملاريا وغيرها من الأمراض وكفالة الاستدامة البيئية حيث تحقيقها يعد معبر للوصول للتنمية المستدامة ( الأهداف الإنمائية للألفية ، ٢٠١٣: ٧،٥٢ ).

وفي إطار هذه الحقائق والمعطيات لابد من الإلتجاة الى تعزيز دور المرأة الريفية بالزراعة نظراً لأن الإقتصاد المصرى هو إقتصاد معتمد على الزراعة بشكل كبير، ومن ثم فالإلتجاة نحو تمكين المرأة زراعياً يعود بزيادة الانتاجية الزراعية وتحسين الوضع الإقتصادي والإجتماعى للمرأة الريفية. ومن ثم سوف يتم إستعراض بعض الدراسات التى تناولت دراسة هذا الموضوع:

**الإستعراض المرجعى للدراسات السابقة :** تشير كل من (خير الدين ، والليثى: ٢٠٠٨) الى أن تركيز النساء فى الأعمال الزراعية بمصر أكثر من الذكور، حيث تشير الى أن ٨٣,٢% من النساء يعملن بالزراعة منهن ٣٥,٩% يعملن بدون أجر بينما ٢,٥% يعملن بأجر فى الزراعة و ٤٠,٢% تعملن لحساب أنفسهن فى أنشطة زراعية فى حين أن أقل من نصف الرجال يشتغلون بالزراعة ٤٣,٣%.

وأشارت دراسة (منصور ، ٢٠٠٥) الى أن المرأة الريفية بمصر تقوم بتصنيع المنتجات الغذائية الزراعية ومنتجات الألبان وتجفيف الخضراوات والفاكهة كمصدر لزيادة الدخل.

وتشير (عبد القادر، ٢٠١٠) أن الريفيات بقرى الدراسة بمحافظة القليوبية تقوم بتسويق أنواعاً متعددة من المنتجات الزراعية حيث أحتلت محاصيل الخضر المرتبة الأولى، يليها الألبان ومنتجاتها، ثم الدواجن والطيور، ثم البيض، فى حين جاءت المحاصيل الحقلية ومحاصيل العلف ثم الفاكهة وتسويق المواشى والحيوانات المنزلية على الترتيب بالإضافة الى أنها تقوم بالأنشطة التالية جمع وفرز المنتج الزراعى ، والتعبئة، وعرض المنتج الزراعى و تدبير التمويل اللازم للتسويق ثم نقل المنتج للسوق

وتوضح دراسة (سليم و السيد ، ١٩٩١: ١٣) الى أن مساهمة النساء فى انتاج محصول الفول البلدى بلغت ٢٢,٩% بينما كانت حوالى ٤٠,٤% لمحصول العدس وحوالى ٣٣,١% لمحصول الفول السودانى بمحافظة الشرقية .

وتشير دراسة (السيد، ٢٠١٢: ٢٦) إلى أن ٨٨% من الإناث تقع فى المستوى العالى من عملية الإنتاج لمحصول القمح وهو البند الأول من بنود توافر الغذاء بمحافظة أسيوط مقابل ٥١% من الإناث بمحافظة المنيا. وتشير دراسة (Alkir, 2013: 14\_18) أن ٣٩% من النساء بالعينة المختارة بينجلاديش تم تمكينهن زراعياً مقابل ٦١% لم يتم تمكينهن، وتم تفسير هذه النتيجة كالتالى وجود ٣٠,٦% من النساء يقعن فى المستوى المنخفض من حيث القيادية وإملاك المصادر ، و ٤٥% من النساء غير قادرات على التصرف فى الحساب الإئتمانى ، ونصف العينة من النساء لا يوجد لهن إئتماء بالمنظمات الإقتصادية والإجتماعية.

لهذا وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة الخاصة بمؤشرات التمكين الزراعى للنساء بصوره منفردة يتضح أن النساء الريفيات قوة لا يستهان بها من حيث نسبة مشاركتهن فى العمليات الزراعية لهذا كان من الضرورى معرفة أنماط وأوضاع تمكين النساء الريفيات زراعياً، وجوانب القوة والضعف والفرص والتحديات للتمكين الزراعى للريفيات العاملات بالزراعة.

### الطريقة البحثية

#### أولاً: مجال البحث واختيار العينة:

١- **المجال الجغرافى للبحث :** يدور هذا البحث حول قضية هامة الا وهى التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة لهذا سوف يتم إختيار منطقة البحث وفقاً للمعيار الأكثر تحديداً للتمكين الزراعى للنساء وهو حيازة الأرض الزراعية لهذا تم ترتيب محافظات الوجه القبلى، وإختيار أعلى المحافظات من حيث النسبة الأعلى للحيازات الأرضية وفقاً للكيان القانونى للإناث.

ووفقاً لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فإن أعلى المحافظات بعد ترتيب محافظات الوجه القبلى وفقاً للحيازة المملوكة للإناث بالكامل هى محافظة المنيا بعدد ٦٣٤٦٠ حيازة للإناث، وتم إستبعاد مؤشر الحيازة المستأجرة بالمشاركة حيث أن أساس التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة يقيس الإدارة الفعليه للأرض بالإعتماد على ذات (الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٣: بيئلت غير مشورة).

وتعذر على الباحثة الحصول على نفس البيانات على مستوى المراكز والقرى لذلك تم إختيار المراكز والقرى بشكل عشوائى، ومن ثم تم إختيار أربعة مراكز وقرية من كل مركز وهى كالتالى: قرية (أبو بشت) بمركز مغاغة، قرية (البسقلون) بمركز العدة، وقرية ( بنى عمار) بمركز مطاى، قرية (بنى خالد) بمركز سمالوط (مديرية الزراعة بالمنيا، ٢٠١٤).

٢- **المجال البشري وطريقة إختيار العينة:** إشتمل المجال البشرى للبحث على عينة من النساء الريفيات الحائزات للأرض الزراعية من واقع سجل الحيازات بالجمعية التعاونية الزراعية بالقرى المختارة (وهي أبو بشت ، البسقلون ، بنى عمار، بنى خالد) بمركز (مغاغة ، العدوة ، مطاى ، سمالوط) بمحافظة المنيا وبلغ عددهم ٣٨٠ مبحوثة تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من واقع سجل الحيازات الزراعية وفقاً لكسر المعايينة (sampl fraction) (بركات ، ٢٠٠٠: ٤٥) وهو ١٠% من حجم الشامله البالغة ٣٨٠٠ حانزة كما هو موضح بالجدول رقم (١) .

جدول رقم (١): شاملة وعينة البحث

المركز	القرية	حجم الشاملة	حجم العينة
مغاغة	أبو بشت	١٠٠٠	١٠٠
العدوة	البسقلون	١٢٠٠	١٢٠
مطاى	بنى عمار	٦٩٠	٦٩
سمالوط	بنى خالد	٩١٠	٩١
الإجمالى			
		٣٨٠٠	٣٨٠

المصدر: مديرية الزراعة المنيا، بيانات غير منشورة

٣- **المجال الزمني:** ويقصد به الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية حيث تم خلال شهر سبتمبر لعام ٢٠١٤ .

**ثانياً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:** تعد هذه الدراسة من مجموعة الدراسات الوصفية والتحليلية لأنها قامت بإختبار فروض لمتغيرات ذات علاقة بالدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية حسب فروض البحث.

**ثالثاً: أدوات جمع البيانات:** تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثات باستخدام إستمارة إستبيان تم إعدادها وفقاً لأهداف البحث وتم إختيارها ميدانياً على أربعون مبحوثة.

**رابعاً: الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث:** إستخدم فى تحليل بيانات البحث إختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، المتوسط الحسابى، الدرجة المعيارية المعدلة (Z\_ score) ، كما تم إستخدام العرض الجدولى بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج وتحليل (sowt).

**خامساً: المفاهيم الإجرائية وتعريفها وكيفية قياسها:**

١. **المتغير التابع ( التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة) :** يقصد به أن تكون المرأة الريفية التي تعمل بالزراعة قادرة على المشاركة على نحو كامل فى عملية التنمية الزراعية عن طريق إعطائها القدرة على القيام بعمليات الإنتاج وإتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج ، والقدرة على الحصول على صك ملكية أوحيازة الأرض الزراعية، والقدرة على التحكم والتصرف فى الدخل، وإمكانية التمتع بالوقت بجانب العمل، وإعطائها مساحة من الحرية فى التعبير عن آرائها وأفكارها، والمشاركة فى منظمات المجتمع المدنى، ومن ثم تمكينها زراعياً وزيادة الإنتاجية الزراعية (Alkir, 2013: 14\_18).

وتم قياس التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة من خلال تطبيق مقياس women Empowerment in Agriculture index المكون من خمسة أبعاد، ولكن لجاءت الباحثة الى إجراء تغيير فى بعض العبارات والدراجات الخاصة بالإستجابات بما يتوافق مع ظروف المجتمع المصرى والمرأة الريفية وإجراء صدق وثبات للمقياس، وتم القياس على النحو التالى:

١.١ **الإنتاج :** ويقصد به قدرة المرأة على قيامها بالمراحل الخاصة بالإنتاج المحصولى والقدرة على تنفيذ القرار، وتم التعبير عنه من خلال مؤشرين:

أ. **قيامها بالمراحل المتعلقة بالإنتاج:** بما أن كل مرحلة من مراحل الإنتاج المحصولى قد يكون للمرأة دوراً فى بعضها والبعض الآخر ليس لها دور، لهذا تم عرض المراحل وسؤال المبحوثة عن قيامها بكل مرحلة متمثلة فى ( الحرث - الزراعة - التسميد - العزيق- الرى - مقاومة الآفات - الحصاد - الدراس - نقل المحصول- التخزين) وتم إعطاء الإستجابات التالية ( لا أفعل ، نادراً ما أفعل ، أحياناً ما أفعل ، دائماً أفعل) الدرجات التالية على الترتيب (١\_٢\_٣\_٤) ويقصد هنا بنادراً ( قيامها بمرحلة واحدة ) أحياناً( قيامها بمرحلتين الى ثلاث مراحل) دائماً( أربع مراحل فأكثر) إعتماًداً على مؤشرات دراسة (مجلس الوزراء ، ٢٠١١ : ٩٨).

ب. **القائم بتنفيذ القرارات :** وتم سؤال المبحوثة من القائم بتنفيذ القرار فيما يتعلق بالبند التالية( إختيار نوع المحصول المنزرع \_ القائم بتسويق المحصول \_ تحديد كمية المحصول المخزن للبيت \_ بيع الأغنام والماعز



بيع منتجات الألبان\_ بيع البيض\_ العسل) وإعطاء الاستجابات التالية (لا أفعل ، نادراً ما أفعل ، أحيانا ما أفعل ، دائماً أفعل) الدرجات التالية على الترتيب (1\_2\_3\_4) ويقصد هنا بنادراً ( إتخاذها قرار واحد) أحياناً) إتخاذها من قرارين إلى ثلاثة) دائماً) أربع قرارات فأكثر).

١.٢ : الموارد: ويقصد بة إمتلاك المرأة الريفية لبعض المقتنيات ذات القيمة المادية ومدى قدرتها على التصرف بها، وتم قياسية بسؤال المبحوثة عن إمتلاكها لبعض المقتنيات التالية( منزل \_ محل \_ عربية \_ جرار \_ ملكيته دراس \_ معدات تستخدم فى الحقل \_ الرقم الخام من الثروة الحيوانية( ماعز\_ خراف \_ طيور \_ جمال \_ أبقار \_ جاموس\_ غيرها تذكر) وتم سؤال المبحوثة عن طبيعة الملكيه لهذه المقتنيات( ملكية فردية / أم مشاركة) وإعطائها الدرجات (١،٢) على الترتيب.

أما عن القدرة على التصرف فى هذه الممتلكات تم سؤال المبحوثة هل لديها حرية التصرف فى بيع أو شراء إى من هذه المقتنيات السابقة وإعطيت الإستجابات ( نعم ، لا ) الدرجات (٢، ١) على الترتيب.

١.٣ : الدخل : ويقصد بة مدى قدرة المرأة الريفية على إمكانية إتخاذ قرارات التصرف فى الدخل الناتج عن بيع محاصيل الغذاء أو المحاصيل النقدية أو تربية الثروة الحيوانية أو منتجاتها من الألبان وتم إعطاء الإستجابات التالية ( لا أتدخل فى إتخاذ القرار \_ أتدخل ولكن فى قرارات محدودة جداً) قرار أو اثنين) \_ أتدخل ولكن فى بعض القرارات( ثلاث قرارات ) \_ أتدخل فى الغالبية العظمى من القرارات (أربعة قرارات فأكثر) \_ أتدخل فى كل القرارات) الدرجات التالية على الترتيب(1\_2\_3\_4\_٥).

١.٤ : القيادة: وتم قياسية من خلال السؤال عن الإنضمام إلى أحد منظمات المجتمع المدنى التى تأخذ الطابع الرسمى لأداء خدمة للأفراد بالمجتمع والقدرة على التعبير عن أفكارهن فيما يتعلق ببعض القرارات وتم قياسية من خلال مؤشرين:

أ. **العضوية بالمنظمات:** ويقصد بة الإشتراك فى واحدة على الأقل من أحد المنظمات أو الجمعيات التالية (المنتجين الزراعيين \_ التسويق \_ مستخدمى المياه \_ الجمعيات الخيرية \_ المنظمات النسائية \_ أخرى) عبر إعطائها درجة واحده عن كل إشتراك وفى حالة عدم الإشتراك تأخذ قيمه صفر.

ب. **القدرة على التعبير عن أفكارها وأرائها :** ويقصد بة قدره على التحدث بثقه وبقدره على عرض آرائها وأفكارها فيما يخص القرارات المتعلقة بالعمل الزراعى وتشمل قرارات( طريقة الحفاظ على تقاوى العام القادم، طريقة التخزين، إختيار ميعاد تسويق المحصول، تحديد كمية الإستهلاك للمنزل من المحصول، تحديد نوع المحصول المنزرع العام القادم، تحديد أى المصادر يباع له المحصول، أوجة إنفاق الدخل الناتج عن بيع المحصول، إبخار مبلغ للزراعة القادمة ، تحديد المساحة المنزرعه لكل محصول) وتم قياسه من خلال إعطاء الإستجابات التالية( لا أستطيع التمدخل وعرض آرائى \_ أتدخل وأعرض آرائى ولكن فى قرارات محدوده) قرار أو اثنين) \_ أتدخل ولكن فى بعض القرارات( ثلاث قرارات ) \_ أتدخل فى الغالبية العظمى من القرارات (أربعة قرارات فأكثر) \_ أتدخل فى كل القرارات) الدرجات التالية على الترتيب(1\_2\_3\_4\_٥).

١.٥ : الوقت: يشير إلى الوقت المخصص للمهام الإنتاجية والمنزليه بالإضافة إلى درجة الرضا عن الوقت المتبقى للقيام بالأنشطه الترفيهيه مثل مشاهدة التلفزيون وسماع الراديو ورؤية الأفلام وزيارة الجيران وتم قياسية من خلال مؤشرين:

أ: **ضغط العمل:** ويقصد بة وقت أداء المهام والأعمال الزراعية محسوبة بعدد الساعات حيث تم سؤال المبحوثة عن عدد ساعات الوقت المخصص لأداء المهام الزراعية والمنزليه معاً يومياً، وذلك لأن هناك بعض الأعمال الزراعية موسمية ولا تتطلب العمل اليومي بعكس الأعمال المنزليه التى تتطلب أدائها بشكل يومي، وتم الإستناد إلى قانون العمل المصرى المحدد لعدد ساعات العمل اليوميه بثمانية ساعات يومياً على الرغم من أن المادة(٩٧) من قانون العمل أشارات الى إستثناء العاملات فى الزراعة البحتة من تطبيق أحكام القانون والإستفادة منه لصالح العاملات بالزراعة (الشاذلى: ٢٠١٣، ١٣).

ووفقاً لهذا تم إعطاء الإستجابات( ثمانية ساعات عمل، أكثر من ثمانية ساعات عمل) الدرجات التالية(٢، ١) على الترتيب وفقاً لتوجهات قانون العمل بأن عدد ساعات العمل أكثر من ثمانية ساعات يشكل عبء وعنف ضد المرأة.

ب: **وقت الترفيهيه:** ويشير إلى الوقت المتبقى بعد أداء المهام الزراعيه والمنزليه وتقوم بتمضيته فى الأنشطه الترفيهيه مثل مشاهدة التلفزيون والإستماع للراديو زيارة الجيران للترفيهيه وتم قياسية من خلال سؤال المبحوثة هل هى راضية عن الوقت المخصص لهذه الأنشطه الترفيهيه على مقياس مكون من ثلاث إستجابات ( راضية \_ راضية لحد ما \_ غير راضية) وإعطاء الإستجابات الدرجات التالية(٣، ٢، ١) على الترتيب.

وتم معالجة كل متغير على حدة باستخدام أسلوب المعايرة القياسية Z-SCORE للقيم الأصلية بقيمتها المناظرة مع إضافة ثابت، وإستخدام المجموع الكلى لهذه المتغيرات لتعبر عن الدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة وتقسيمها إلى تمكين(منخفض ، متوسط، مرتفع).

رابعاً: المتغيرات المستقلة :

١. عمر المبحوثة : سن المبحوثة وقت جمع البيانات وعبر عنه بالرقم الخام.
  ٢. عدد سنوات تعليم المبحوثة : ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة وعبر عنه بالرقم الخام.
  ٣. عدد مصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به عدد المصادر التي تتلقى المبحوثة منها المعلومات الخاصة بعملها بالأرض الزراعية وعبر عنها بالرقم الخام لعدد المصادر.
  ٤. إجمالي الحيازة الزراعية: تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة معبراً عن الحيازة الزراعية مقدرة بالقياس.
  ٥. درجة الإتصال بالمرشد أو المرشدة الزراعية : ويقصد به مدى الإتصال بالمرشدين الزراعيين طلباً للمعلومة الزراعية وذلك على مقياس مكون من الإستجابات التالية( دائماً\_ أحياناً\_ نادراً\_ لا ) وإعطائها الدرجات التالية (٤\_٣\_٢\_١) على الترتيب.
  ٦. مدة الخبرة فى العمل الزراعى: تم إستخدام الرقم الخام الذى ذكرته المبحوثة معبراً عن مدة العمل الفعلى فى زراعة الأرض وإتخاذ وتنفيذ القرارات المتعلقة بالعمل الزراعى مقدرة بعدد سنوات الخبرة.
- خامساً : متغيرات وصف عينة البحث :
- ١-نوع الأسرة: ويقصد به ما إذا كانت الأسرة بسيطة أو مركبة وقد أخذت الأرقام (٢ ، ١) للترميز فقط على التوالى.
  - ٢-السن الحالى للمبحوثة : ويقصد به العمر الحالى للمبحوثة مقاساً بعدد السنوات الخام للعمر وقت جمع البيانات.
  - ٣-عدد الأبناء فى الأسرة : وعبر عنه بالرقم الخام لعدد الأبناء الإناث والذكور فى الأسرة.
  - ٤-هجرة الأزواج والأبناء الذكور: ويقصد به إنتقال الزوج أو الابناء الذكور بالأسرة إلى محافظة أخرى أو من دولة إلى أخرى للبحث عن عمل حيث إعطيت الإستجابات (نعم، لا) الدرجات ( ١ ، ٢ ) على التوالى للترميز فقط.
  - ٥-تعدد الزوجات : ويقصد به عدد الزوجات فى عصمة الزوج فى نفس الوقت حيث إعطيت الإستجابات ( يوجد تعدد، لا يوجد) الدرجات (٢،١) على التوالى للترميز فقط.
- وصف عينة البحث من النساء الريفيات العاملات بالزراعة :
- تشير البيانات الواردة بجدول (٢) الى توزيع المبحوثات بعينة البحث وفقاً لبعض خصائصهن كما يلي:
- ١.نوع الأسرة : تبين أن أكثر من نصف العينة (٦٥%) يقعن فى فئة الأسر البسيطة، مقابل ٣٥% من الأسر تقع فى فئة الأسر الممتدة بقرى الدراسة بمحافظة المنيا، وقد يرجع ذلك إلى إنخفاض المستوى التعليمي والإقتصادي لغالبية أفراد العينة ولا يمكنهم من الإستقلال والعيش بمفردهم.
  - ٢.السن الحالى : إتضح أن ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (٧٨%) تقعن فى فئة السن من (٤٠ - ٤٩) سنة، وهو ما يمكن تفسيره بأنه حينما تكون المرأة الريفية حائزه للأرض الزراعيه وتديرها وتعمل بها يشترط أن تكون متقدمه فى العمر.
  - ٣.عدد الأبناء فى الأسرة : أكثر من ثلاثة أرباع العينة (٨٠%) من الأسر بقرى الدراسة لديهم ستة أبناء فأكثر حيث يشير إلى الرغبة فى إنجاب المزيد من الأبناء وإعتبارهم سند وعون للأباء ومصدر لدخل الأسرة.
  ٤. هجرة الأزواج والأبناء الذكور: وعن الهجرة للأزواج توضح النتائج أن ٧١% من العينة أزواجهن أو أبنائهن الذكور يعملوا بالخارج بإحدى الدول العربية أو الهجرة الداخليه بين المحافظات فهناك عزوف عن العمل الزراعى بالنسبة للشباب الريفي، ومن ثم فأن عبء زراعة الأرض يقع على عاتق المرأة الريفية ، وهو ما أتفق مع نتائج ( الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١١ : ١٤٧) والذى أشار إلى أن ٦٢,٦% من النساء فى الريف يقعن فى فئة العمل الأسرى غير مدفوع الأجر.
  - ٥.تعدد الزوجات: أما عن تعدد الزوجات تشير النتائج الواردة بجدول (٢) إلى أن ٨% من العينة يوجد بها تعدد زوجات، وهو ما يوضح مدى العنف الذى تقابل به المرأة الريفية حتى وإن كانت النسبة قليلة ٨% فقط من العينة.

جدول (٢): توزيع المبحوثات بعينة البحث وفقاً لبعض خصائصهن

المتغيرات	عدد	%
نوع الأسرة		
بسيطة	٢٤٧	٦٥
ممتدة	١٣٣	٣٥
الإجمالي	٣٨٠	%١٠٠
السن الحالي		
٣٠- ٣٩ سنة	٢٥,٦	٦,٧
٤٠- ٤٩ سنة	٢٩٦,٤	٧٨
٥٠- فأكثر سنة	٥٨	١٥,٣
الإجمالي	٣٨٠	%١٠٠
عدد الأبناء في الأسرة		
٤- ٥ فرد	٧٦	٢٠
٦- فأكثر فرد	٣٠٤	٨٠
الإجمالي	٣٨٠	%١٠٠
هجرة الأزواج والأبناء الذكور		
توجد هجره	٢٦٩,٨	٧١
لا توجد هجره	١١٠,٢	٢٩
الإجمالي	٣٨٠	%١٠٠
تعدد الزوجات		
يوجد تعدد	٣٠,٤	٨
لا يوجد	٣٤٩,٦	٩٢
الإجمالي	٣٨٠	%١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستهيبان

### النتائج ومناقشتها

أولاً : أنماط التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة :

تشير النتائج الواردة بجدول (٣) والخاصة بتوزيع المبحوثات وفقاً لأنماط التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة ٧٧% من النساء الريفيات تقعن في المستوى المنخفض من التمكين الزراعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لنتائج جدول (٤) والخاصة بتوزيع المبحوثات وفقاً لمؤشرات التمكين الزراعي للريفيات منفردة إلى وجود ٦٦% من المبحوثات تقعن في المستوى المتوسط من مؤشر الإنتاج حيث القدرة على أداء بعض المراحل من العمليات الزراعية والقدرة على إتخاذ القرارات الخاصة بالزراعة ، وهو ما يوضح أن المرأة الريفية حتى لو كانت تقوم بالغالبية العظمى من العمليات الزراعية حيث أنها حائزة وتقوم بزراعة أرضها بالإعتماد على النفس، إلا انها لا تمتلك السلطة لتنفيذ القرارات المتعلقة بالزراعة وذلك وفقاً للعادات والتقاليد.

إضافة إلى وجود أكثر من ثلاثة أرباع العينة في المستوى المنخفض من إمتلاك الموارد ٧٦% كما هو موضح بنتائج جدول (٤) حيث هناك العديد من الصعوبات التي تحول دون وصول المرأة الريفية للموارد المالية وتحكمها فيها وتمنعها من الإستقلال المالي ومن ثم إدامة تبعية المرأة وهو ما أتفق مع نتائج (تقرير وصول المرأة للموارد المالية والاقتصادية وتحكمها فيها، ٢٠١٢: ٦) (تقرير تقدم المرأة العربية، ٢٠٠٤). هذا ويتضح من نتائج جدول (٤) إلى وجود ٦٩% من المبحوثات تقعن في المستوى المنخفض من مؤشر الدخل حيث عدم القدرة على التصرف في الدخل الناتج عن بيع المحصول ؛ وهي نتيجة طبيعيه لعدم القدرة

على تنفيذ القرارات وإن كانت تساهم أو تشارك في إتخاذها. بالإضافة الى وجود ٦٧% من المبحوثات تعين في المستوى المنخفض من مؤشر القيادة حيث عدم القدرة على المشاركة في منظمات المجتمع المدني أو القدرة على التواصل والذهاب الى أماكن تواجد المعلومة الزراعية ومن ثم عدم التعرف على ما هو جديد في عالم الزراعة ويمكنها من أداء أعمالها ببسر، وهو ما أتفق مع نتائج (خير، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود معوقات إجتماعية وإقتصادية تمنع المرأة الريفية من الوصول إلى التكنولوجيا المعرفية التي تساعد على أداء أعمالها الزراعية. إضافة إلى قيامها بالعديد من الأنشطة المتمثلة في الأنشطة المزرعية و الإنتاجية التي تتم داخل المنزل وخارجه من تربية حيوانات ودواجن، وتنفيذ أنشطة ومشروعات إنتاجية صغيرة، وقيامها بتسويق بعض المنتجات الزراعية من حبوب، وخضروات، إضافة إلى الدور الإنجابي وتربية الأبناء ورعايتهم، وهو ما يفسر وجود ٧٩% من المبحوثات في المستوى المرتفع من ضغط العمل نظراً لكثرة وتعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية وهو ما أتفق مع نتائج تقرير (مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٣). ومحصلة لهذه النتائج والمعطيات هو ما يفسر وجود ٧٧% من المبحوثات في المستوى المنخفض من التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لانماط التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة

فئات التمكين	العدد	%
تمكين منخفض (٢٠٥ - ٢١٥) درجة	٢٩٢,٦	٧٧
تمكين متوسط (٢١٦ - ٢٢٦) درجة	٦٤,٦	١٧
تمكين مرتفع (٢٢٧ - فأكثر) درجة	٢٢,٨	٦
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقاً لمؤشرات مقياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة

المؤشر الأول: الانتاج	العدد	%
مستوى منخفض (٠ - ٢٢) درجة	٧٢	١٩
مستوى متوسط (٢٣ - ٤٥) درجة	٢٥٠	٦٦
مستوى عالي (٤٦ - فأكثر) درجة	٥٨	١٥
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠
المؤشر الثاني: الموارد		
مستوى منخفض (٦٠ - ١١٠) درجة	٢٨٩	٧٦
مستوى متوسط (١١١ - ١٦٠) درجة	١٩	٥
مستوى عالي (١٦١ - فأكثر) درجة	٧٢	١٩
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠
المؤشر الثالث: الدخل		
مستوى منخفض (١ - ٩) درجة	٢٦٢	٦٩
مستوى متوسط (١٠ - ١٨) درجة	٥٠	١٣
مستوى عالي (١٩ - فأكثر) درجة	٦٨	١٨
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠
المؤشر الرابع: القيادة		
مستوى منخفض (٠ - ٧) درجة	٢٥٤	٦٧
مستوى متوسط (٨ - ١٥) درجة	٦٥	١٧
مستوى عالي (١٦ - فأكثر) درجة	٦١	١٦
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠
المؤشر الخامس: الوقت		
مستوى منخفض (١ - ٢) درجة	١٩	٥
مستوى متوسط (٣ - ٤) درجة	٦١	١٦
مستوى مرتفع (٥ - فأكثر) درجة	٣٠٠	٧٩
الإجمالي	٣٨٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ثانياً: التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقري الدراسة .

ينص الفرض الاحصائى على " أنه لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات الكمية، وقد أوضحت نتائج جدول ( ٥ ) وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين كل من عمر المبحوثة ، عدد مصادر المعلومات الزراعية، حجم الحيازة الزراعية ، مدة الخبرة فى العمل الزراعى وبين الدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة، وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى ٠.٢٣١ ، ٠.١١١ ، ٠.٧٣٦ ، ٠.٢٦٠ ، وجميعها معنوية عند مستوى ٠.٠٥ . ووفقاً لهذه النتيجة لا يمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلياً وإنما يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات السابقة، وإمكانية قبول الفرض البحثى البديل والقائل بوجود علاقة معنوية ويمكن تفسير هذه النتائج كالتالى.

**عمر المبحوثة :** بزيادة عدد سنوات عمر المبحوثة يزداد تمكينها زراعياً ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتقديم المرأة الريفية فى العمر تزداد خبراتها فى العمليات الزراعية متمثلة فى الممارسات الزراعية بدءاً من الزراعة حتى بيع المحصول، و تقل الأعباء المنزليه الملقاة على عاتق المرأة الريفية إما نظراً لكبر الأبناء أو نظراً لوجود زوجات الأبناء وقيامهم بجانب كبير من الأعباء المنزلية ، ومن ثم الرضا عن الوقت المتبقى بعد القيام بالأعمال المزرعية وهو مؤشر هام من الخمس مؤشرات لقياس الدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية.

**عدد مصادر المعلومات الزراعية:** بزيادة عدد مصادر المعلومات الزراعية تستفيد المرأة الريفية عن طريق زيادة الإنتاجية والقدرة على إتخاذ القرارات السليمة فيما يخص الجوانب الزراعية الإنتاجية نظراً لوجود ثورة تكنولوجية زراعية من هواتف محمولة وشبكات زراعية متخصصة وقنوات فضائية زراعية تشكل مصادر هامة لزيادة معارف ومعلومات المرأة الريفية، وهى مصادر تأتى إلى المرأة الريفية أينما وجدت، ولكن هناك العديد من المشاكل التى تعترض عمل المرأة الريفية بالزراعة، ولا تستطيع تلك المصادر من توفير حلول لها لأنها مصادر ذات طبيعة إتصال من طرف واحد، بالإضافة الى إختلاف إحتياجات المرأة الريفية العاملة بالزراعة من قرية إلى أخرى ومن مجتمع الى آخر.

**حجم الحيازة الزراعية بالقيراط:** بزيادة حجم الحيازة الزراعية للمبحوثة يزداد تمكينها زراعياً حيث زيادة الإنتاجية ومشاركتها فى إتخاذ القرارات وزيادة الدخل المادى على الرغم من المجهود البدنى فى المقابل الذى يقع على عاتق المرأة الريفية.

**مدة الخبرة فى العمل الزراعى :** يمكن تفسير هذه النتيجة أنه كلما تقدمت النساء بالعمر وإزادت مدة خبرتها فى العمل الزراعى من حيث إتخاذ القرارات المتعلقة بالإنتاج والقدرة على مقابلة المشكلات الزراعية هذا يجعلها أقدر على إتخاذ القرارات السليمة فيما يخص العمليات الزراعية وكيفية التصرف فى الدخل ومن ثم الإنتاجة نحو تمكينها.

**جدول (٥): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية للتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة**

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الإرتباط البسيط
عمر المبحوثة	*٠.٢٣١
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠.١١٢
عدد مصادر المعلومات الزراعية	*١.٠١١٠
حجم الحيازة الزراعية بالقيراط	*٠.٧٣٦
درجة الإتصال بالمرشد أو المرشدة الزراعية	٠.٠١٥٠
مدة خبره فى العمل الزراعى	*٠.٢٦٠

\* معنوى عند ٠.٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

**ثالثاً : التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات لتمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة بقرى الدراسة:**

فى ظل تعدد المؤسسات والمتغيرات المرتبطة بتمكين المرأة الريفية زراعياً تم تناول جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات (تحليل SOWt) وهى عبارة عن أداة تحليله توفر الأفكار والسيناريوهات والمخاطر المستقبلية التى يجب تجنبها عند وضع البرامج التنموية وإستغلال الفرص ونقاط القوة.

وبما أن التمكين الزراعى للريفيات يهدف إلى تقليل الفجوة بين الجنسين فيما يخص المدخلات الزراعية ومن ثم زيادة مشاركة الريفيات فى التنمية الزراعية وزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى معيشتهم لهذا كان من الضروري معرفة نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التى تقف عقبة أمام التمكين الزراعى لهم.

ومن هنا يوضح جدول رقم (٦) إلى جوانب القوة المتاحة مرتبة تنازلياً متمثلة فى وجود إسمائهن بسجل الحيازة الزراعية بنسبة ٥٦%، قدرتهن على أداء غالبية العمليات الزراعية ابتداء من زراعة المحصول الى حصاده وتخزينه وتسويقه بنسبة ٤٨%، الرغبة فى تغير الأوضاع الحالية لهم والبحث عن مصادر لزيادة الدخل بنسبة ٢٣%، إمتلاكهن ماكينة رى تقوم بتوفير مصاريف زراعة الأرض بنسبة ٨%.

وتشير هذه النتائج من عناصر القوة الى إمكانية الإستفادة منها فى إعداد البرامج والخطط التى تهدف إلى تحسين وضع الريفيات حيث رغبتهن فى تغير الوضع المعيشى الحالى والإستعداد لتقبل وتبنى الجديد المفيد فى مجال الزراعة، أيضاً الإستفادة من وجود أسماهن فى سجل الحيازات وتوضيح الطرق لكيفية إستلام مخصصاتهم من الأسمدة والتقاوى كاملة، والإستفادة من الحصول على القروض التى تمكنهن من الحصول على الآلات الزراعية التى تساهم فى إنجاز وأداء الأعمال الزراعية بمجهود أقل.

أما عن جوانب الضعف فيوضح جدول (٦) إلى ترتيبهن تنازلياً كالتالى: نقص فى أعداد المرشحات الزراعات بنسبة ٨١%، العادات والتقاليد التى تمنع المرأة من الوصول إلى كل ما هو جديد ويخص العمل فى الزراعة بنسبة ٧٨%، الحيازات صغيرة الحجم والعائد المادى يكون قليل والمجهود أكبر بنسبة ٦٩%، المجهود البدنى لزراعة الأرض متعب بنسبة ٦٧%، الإجتماعات الإرشادية بالجمعية الزراعية للرجال دون النساء بنسبة ٣%.

وتشير إستجابات المبحوثات الى أن نقاط الضعف فى مجال تمكينهن زراعياً متمثلة فى ثلاث محاور أولاً: متعلق بالخدمة الإرشادية المقدمة لهم حيث نقص فى أعداد المرشحات، والمحور الثانى: متمثل فى الموارد المتاحة لديها حيث صغر حجم الحيازة الزراعية ومن ثم العائد النقدى ضعيف مقارنة بالمجهود البدنى، والمحور الثالث: متمثل فى بعض العادات والتقاليد التى تقف عقبة أمام المرأة الريفية حيث عدم القدرة على الذهاب إلى مصدر المعلومة فى مجال عملها الزراعى.

إما عن جوانب الفرص الممكنة الإستفادة منها مستقبلياً لتمكين النساء الريفيات زراعياً تم ترتيبها كالتالى: السمع عن محاصيل جديدة يمكن زراعتها بنسبة ١٦% ، قروض بنك التنمية بنسبة ١٥%، مراكز الإرشاد موجودة بقرى قريبه منا بنسبة ٥%، إهتمام وزارة الزراعة بالمرأة الريفية بنسبة ٢%.

وتشير هذه النتائج الى أن المرأة الريفية لا يمكن تمكينها بمعزل عن حدوث تناغم مؤسسى بين الوزارات والسياسات الداعمة للمرأة الريفية، وما يجب تقديمه من خدمات ودعم مادى من قبل بنك التنمية والإئتمان الزراعى والمراكز الإرشادية.

وعن التحديات يوضح الجدول (٦) الى ترتيبها تنازلياً كالتالى: الأسمدة والتقاوى غير كافية للأرض بنسبة ٩٦%، عدم القدرة على تأجير الآلات الزراعية الحديثة بنسبة ٦٧%، الضرائب على الارض مكلفة ٥٢%، خصوبة الأرض وجودتها منخفضة بنسبة ٤٩%، أسعار المحاصيل غير ثابتة بنسبة ١٧%.

وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات أو التهديدات التى تعمل تحت ظلها المرأة الريفية فى مجال الزراعة متمثلة فى عدم توفير القدر المناسب من الأسمدة والتقاوى وهى من ضمن المدخلات الزراعية التى يعانى المزارعين رجالاً ونساءً منها، بالإضافة إلى التقلبات فى أسعار المحاصيل والمستلزمات الزراعية فى ظل التكاليف المتصاعدة نظراً لما يحدث فى عالم الإقتصاد حيث أن قطاع الزراعة مرتبط بكافة التحولات الإقتصادية والسياسية بالدولة. أما عن تدهور خصوبة التربة فهو نتيجة طبيعیه نظراً لكثرة التعداد على الأرض الزراعية وإستنزافها على مر السنوات وهو ما يستدعى ضرورة وضع وتقديم آليات وطرق لتجديد خصوبتها والحفاظ عليها.

جدول رقم (٦): جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات لتمكين الزراعي للمرأة الريفية العاملة بالزراعة

الترتيب	%	التكرار ن=٣٨٠	جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات
<b>أولاً : جوانب القوة</b>			
٢	٤٨	١٨٥	قدرتهن على أداء غالبية العمليات الزراعية ابتداء من زراعة المحصول الى حصاده وتخزينه وتسويقه.
٤	٨	٣٢	إمتلاكهن ماكينة رى توفر من مصاريف زراعة الأرض
٣	٢٣	٨٩	الرغبة فى تغيير الوضع الحالى لهن والبحث عن إى مصدر جديد لكيفية زيادة الدخل.
١	٥٦	٢١٣	أسماهن الموجودة فى سجل الحيازة الزراعية تحفظ حقوقهن.
<b>ثانياً: جوانب الضعف</b>			
١	٨١	٣١٠	نقص فى أعداد المرشدات الزراعيات بالقرية
٥	٣	١٤	الإتماعات الإرشادية بالجمعية الزراعية للرجال دون النساء
٣	٦٩	٢٦٥	الحيازات صغيرة الحجم والعائد المادى يكون قليل والمجهود أكبر
٤	٦٧	٢٥٨	المجهود البدنى لزراعة الأرض متعب
٢	٧٨	٢٩٩	العادات والتقاليد التى تمنع المرأة من الوصول إلى كل ماهو جديد ويخص العمل فى الزراعة
<b>ثالثاً: جوانب الفرص</b>			
١	١٦	٦١	سمعنا عن محاصيل جديدة ممكن نزرعها
٢	١٥	٥٨	قروض بنك التنمية لكن الفائدة عالية
٣	٥	٢٢	مراكز الإرشاد موجودة بقرى قريبة منا
٤	٢	١٠	إهتمام وزارة الزراعة بالمرأة الريفية
<b>رابعاً: جوانب التحديات</b>			
١	٩٦	٣٦٦	الأسمدة والتقاوى غير كافية للأرض
٣	٥٢	١٩٨	الضرائب على الارض مكلفة
٢	٦٧	٢٥٧	عدم القدرة على تأجير الآلات الزراعية الحديثة
٥	١٧	٦٨	أسعار المحاصيل غير ثابتة
٤	٤٩	١٨٧	خصوبة الأرض وجودتها منخفضة

#### التوصيات :

فى ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج تشير إلى إنخفاض مستوى التمكين الزراعى للمرأة الريفية العاملة بالزراعة وهو ما دعى نحو تطبيق بعض التوصيات التالية:

١. بما أن البيانات أوضحت أن ٧٧% من المبحوثات تقعن فى المستوى المنخفض من التمكين الزراعى فهذا يشير الى أن الجانب الثقافى التقليدي له دور هام فى إضعاف دور المرأة الريفية فى التنمية الزراعية حيث عدم توريث الإناث الأرض الزراعية من خلال إعطائها صك الملكية والحرية فى إتخاذ القرارات المتعلقة بها، لهذا لا بد من وضع برنامج محدد لمواجهة العادات والتقاليد السلبية التى تمثل أليات إضعاف لها وذلك من خلال مراجعة التراث الثقافى والرواسب والعادات التقليدية الخاطئة ومحاولة تصحيحها عبر الندوات والإتماعات من خلال الرائدات الريفيات أو المرشدات وعبر منظمات المجتمع المدنى.

٢. صعوبة وصول المعلومة الزراعية للنساء العاملات بالزراعة لهذا لا بد من الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من خلال إستخدام مفهوم الزراعة الإليكترونية (E\_ agriculture) عبر

- التليفون المحمول والشبكات الزراعية المتخصصة ذات طبيعة الإتصال في اتجاهين، ويقصد بالزراعة الإلكترونية مجتمع المعلومات والإتصالات التي تتعلق بتطوير الزراعة من أجل التنمية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائي من خلال نقل المعلومات عبر استخدام تقنيات تكنولوجيا الإتصالات الحديثة.
٣. نظراً لوجود ٦٧% من المبحوثات في المستوى المنخفض من مؤشر القيادة فهذا يستدعى تفعيل أدوار منظمات المجتمع المدني لزيادة مشاركة النساء الريفيات وتوعيتهن.
٤. تعاني ٤٠.٦% من المبحوثات من مشكلة المجهود البدني المبذول لخدمة الأرض، ولهذا لا بد من التوجه نحو إدخال الميكنة الزراعيه الحديثه على الرغم من الحيازات القزمية للريفيات عن طريق الخدمات المقدمه من التعاونيات الزراعية وبنك التنمية والإئتمان الزراعي عبر إيجار منخفض القيمة لتلك الآلات ومن ثم التغيير في أدوارهم التقليديه ومساعدة المرأة الريفية.
٥. صعوبة تسويق المحاصيل الزراعية للريفيات وذلك نظراً للطرق والنقل وغيرها من الصعوبات التي تواجه التسويق لهذا يجب على وزارة الزراعة تبني مفاهيم حديثة في منظومة العمل وهو ما يسمى بالتسويق الإلكتروني وفتح منافذ التصدير لمنتجات الريفيات عبر الشبكات الإلكترونية للوزارة وإعادة تفعيلها بالشكل المطلوب.

## المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣، الكتاب الإحصائي السنوي  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٠، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة.  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٩، النشرة السنوية المجمع لبحث القوى العاملة.  
الشاذلي، فتوح، ٢٠١٣، حماية المرأة في قوانين العمل والوظيفة العامة، الطبعة الأولى، المجلس القومي للمرأة الصغير، كريمة محمد، ٢٠١١، واقع المرأة الريفية المشتغلة بالزراعة في سوق العمل محليا ودوليا، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية المنعقدة في مركز الملك فيصل للمؤتمرات، صندوق تنمية الموارد البشرية، منظمة العمل العربية.
- المعاينة، رويدا، وآخرون، ٢٠١٢، النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية، الطبعة الأولى، القاهرة.
- التقرير العربي الثالث حول الاهداف التنموية للألفية وأثار الأزمات الاقتصادية العالمية على تحقيقها، ٢٠١٠، جامعة الدول العربية، برنامج الامم المتحدة.
- التقرير العربي للاهداف الإنمائية للألفية "مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام ٢٠١٥، ٢٠١٣، الامم المتحدة، جامعة الدول العربية.
- السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب، ٢٠١٢، دور النوع الاجتماعي (الجنس) في تحقيق الأمن الغذائي بالأسرة الريفية بمحافظة أسبوط والمنيا، المجلة العلمية للأرشاد الزراعي.
- بركات، محمد محمود، ٢٠٠٠، الإحصاء الاجتماعي وطرق القياس، جامعة عين شمس.
- تقرير الاهداف الإنمائية للألفية، ٢٠١٣، نيويورك، الأمم المتحدة.
- تقرير وصول المرأة للموارد المالية والإقتصادية وتحكمها فيها، ٢٠١٢، اللجنة الوطنية الاردنية لشئون المرأة.
- تقرير تقدم المرأة العربية، ٢٠٠٤، صندوق الامم المتحدة الإنمائي.
- تقرير حالة الأغذية والزراعة، ٢٠١١، المرأة في قطاع الزراعة سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
- تقرير إنهاء الفقر المدقع ٢٠٣٠ "التقرير السنوي تعزيز الرخاء المشترك"، ٢٠١٣، البنك الدولي.
- تقرير إنعدام الأمن الغذائي في العالم، ٢٠١٠، التصدي لإنعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
- الليثي، هبه، ٢٠٠٨. نمو الانتاجية الزراعية والتشغيل والفقر، ورقة عمل رقم ١٢٩، المركز المصري للدراسات الاقتصادية
- خير، زينب، ٢٠١٢، نساء منسيات دراسة عن الآثار المترتبة على إنعدام الحماية القانونية للعاملات في الزراعة، مؤسسة مركز قضايا المرأة المصرية .
- حلمي، إجلال، ٢٠٠٣، إعادة الهيكلة الرأسمالية، تمكين أم تهميش للمرأة المصرية، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.



سليم، فواد كمال الدين، السيد، عزيزة عوض اللة، ١٩٩١، مساهمة المرأة الريفية فى إنتاج المحاصيل الحقلية البقولية الرئيسية ببعض القرى المصرية .

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ٢٠٠٠، مداخل سياسات النوع الإجتماعي، مكتب غرب آسيا. عبد القادر، رباب سعيد، ٢٠١٠، دراسة تحليلية لبعض أنشطة المرأة الريفية فى مجال تسويق المنتجات الزراعية بمحافظة القليوبية والدور الإرشادى فى هذا المجال ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بنها.

قاعدة بيانات المساواة بين الجنسين والحقوق فى الأرض ، ٢٠١٤ ، منظمة الفاو. مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٣، دراسة مشكلات المزارعين فى ظل التنمية المستدامة من واقع البحوث ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة المصرية. مجلس الوزراء ، مرصد الغذاء المصرى ، ٢٠١١، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار و الإدارة العامة للجودة والتطوير.

منصور، كاملة، ٢٠٠٥، دور المرأة الريفية فى التنمية المتكاملة، المنتدى العربى الدولى للمرأة، المرأة كمحرك أساسى للنمو الاقتصادى فى العالم العربى، القاهرة ويونيو.

منظمة العمل الدولية، ٢٠١٢، الفباء حقوق المرأة العاملة والمساواة بين الجنسين، الطبعة الثانية، مكتب العمل الدولى.

Alkire, S, meinzen, R, Peterman, A, Seymour, G, 2013, "Empowerment in Agriculture index, working paper No.58, oxford department of international development, university of oxford.

Alkier, Sabina, 2013, Instructional Guide on the Womens Empowerment in Agriculture index, International Food Policy Research Institute

Alsop, R., M. Bertelsen, and J. Holland. 2006. Empowerment in Practice from Analysis to Implementation. Washington, DC: World Bank.

Feed the Future, 2012, Women's Empowerment in Agriculture Index: Report from Qualitative Case Studies in Bangladesh, Guatemala, and Uganda. Published report submitted to the International Food Policy Research Institute, Washington.

Rowlands, J.1998, empowerment in the discourse and practice of development, first published, Macmillan press, Britain .

Meinzen-Dick, R., J. A. Behrman, L. Pandolfelli, A. Peterman, and A. Quisumbing. 2012. "Gender and Social Capital for Agricultural Development." In Gender in Agriculture and Food Security: Closing the Knowledge Gap, Food and Agriculture Organization of the United Nations, forthcoming.

Bardasi, E, and Q, Wodon, 2006, measuring time poverty and analyzing its determinants, concepts and applications, working paper No.73.washin, World Bank.

John, W. miller, 1999, "the New economics of growth Strategy for India and the Development world", Cornell university press, London.

Perspective on the post -2015, 2013, united Nation Development agenda.

مراجع الشبكة العنكبوتية :

[www.capmas.gov.eg](http://www.capmas.gov.eg) visited at 30/3/2014 12 pm

[www.fao.org/economic/es-policybriefs/multimedia0/female-land-ownership/](http://www.fao.org/economic/es-policybriefs/multimedia0/female-land-ownership/)

Visited at 1/4/2014 1.38pm

## **RURAL WOMEN WORKING IN AGRICULTURE AND ITS AGRICULTURE EMPOWERMENT IN A FRAMEWORK OF CHALLENGES DEVELOPMENT OF THE POST-2015 IN SOME VILLAGES OF MINYA GOVERNMENT**

**Abd El Wahab, Mervat S.**

**Senior Researcher. Rural woman department Agricultural Extension and Rural Development Research institute.**

### **ABSTRACT**

The study aimed at determining patterns of agriculture empowerment of rural women working in agriculture. As well as the relationship between independent variables and the total score of agriculture empowerment of rural woman, beside identify the Strengths, weaknesses, opportunities and challenges of agriculture empowerment of rural women working in agriculture in villages of the study.

The research was conducted in Minya Governorate, according to certain criteria related to Agricultural Empowerment of rural Women working in agriculture so chosen the government its largest percentage of the holdings agriculture land of females.

Data were collected from sample of 100 rural woman working in agriculture. According (sample fraction) from four villages namely (Abu Bisht) Maghagha district and (elbesgulwn) in El edua district, and (bane amer) village from mtae district, village (bane Khalid) from Samalout district. Using personal interview a questionnaire, the following statistics methods were used in data analysis simple correlation coefficient of Pearson  $r$ ,  $Z$ \_score, frequencies, and percentages.

The most important results of the analysis:

1. 77% of respondents rank in category of low agricultural empowerment of rural women working in agriculture. Compared 6% of respondents in high category of empowerment.
2. According to the indicators of agricultural empowerment of rural women 66% of respondents located in the middle level of production index, compared 76% of respondents located in the low level of resource ownership index, and 69% located in the low level of income index, compared 79% of respondents located in the high level of work time pressure.
3. A significant relationship was found between age and number of sources of agricultural information and the total score of Agricultural empowerment of rural women working in agriculture.
4. The aspects of available strengths to agricultural empowerment of rural women having their names in agricultural holding record by 56%, their ability to perform the majority of agricultural operations by 48%, the weaknesses lack of the number of female extension workers by 81%, traditional and customs prevent women to access for the new in work of agriculture by 78%, the aspects of opportunities for empowerment of rural women hearing about new crops by 16%, loans of Development and Agricultural Credit Bank by 15%, and the challenges inadequacy of fertilizer subsidized by 96%, inability to renting the modern agricultural machinery by 67%.